



التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل القسط 1 : حق الله (تقوى الله)

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

١- الوضعية المشكلة

٢- تحديد الإشكالية

٣- النصوص المؤطرة للدرس

٤- نشاط الفهم وشرح المفردات

٤/1 القاموس اللغوي

٤/2 مضمون النصوص

٥- المحور الأول : التقوى (مفهومها وحقيقة وبيان أهميتها)

٥/١ مفهوم التقوى

٥/٢ حقيقة التقوى

٥/٣ أهمية التقوى

٦- المحور الثاني : كيفية اكتساب التقوى وثمراتها

٦/١ كيفية اكتساب التقوى

٦/٢ ثمرات التقوى

٧- امتدادات سلوكية

٨- تقويم التعلمات

٩- تمارين تطبيقية

٩/١ تمارين 1

٩/٢ تمارين 2

١٠- أستعد للدرس المقبل

## ١- الوضعية المشكلة

سألت هناء أباها عن كلمة (التفوى) التي تتردد كثيرا في القرآن، فقال لها: هي من الوقاية، فقالت: الوقاية من ماذ؟ قال: من المحرمات، فتدخلت الأم فائلة: هي الوقاية من عذاب الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

## ٢- تحديد الإشكالية

- ما مفهوم التقوى وأين تتجلى أهميتها ؟
- ما هي ثمرات التقوى ووسائل اكتسابها ؟

## ٣- النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: «وَمَا أَتَّاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَتَّهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»

الحشر 7

وقال سبحانه : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتُنْتَظِرُنَّهُ مَا قَدَّمْتُ لِعَدِي وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ»

الحشر 18

## ٤- نشاط الفهم وشرح المفردات

### ٤-١/ القاموس اللغوي

- وما آتاكم : ما أعطاكما الرسول صلى الله عليه وسلم من مال وما شرعه لكم من شرع، فخذوه.
- وما نهاكم عنه : وما منعكم صلى الله عليه وسلم من أخذه أو فعله فانتهوا عنه.
- واتقوا الله : وامتثلوا لله تعالى واتركوا نواهيه.
- ما قدمت : ما أعددت
- غد : المقصود به هنا يوم القيمة

### ٤-٢/ مضامين النصوص

- نص ١ : بيانه سبحانه وتعالى أن من حقه على عباده أن يتقوه ويطيعوا رسوله صلى الله عليه وسلم.
- نص ٢ : أمره تعالى بالتزام التقوى لأنه من أهم ما يتزود به العبد ل يوم القيمة.

## ٥- المحور الأول : التقوى (مفهومها وحقيقة وبيان أهميتها)

### ٥-١/ مفهوم التقوى

التفوى مأخوذة من فعل "وقى" و الوقاية هي الحفظ و الحماية مما يضر و يؤدى، وأصل التقوى أن يجعل العبد بينه و بين ما يخافه و يحذر وقاية، فتقوى العبد لربه أن يجعل بينه و بين سخط الله و غضبه و عذابه وقاية تحفظه و تمنعه.

### ٥-٢/ حقيقة التقوى

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : (( التقوى هي الخوف من الجليل ، والعمل بالتنزيل ، والقناعة بالقليل ، والاستعداد ل يوم الرحيل )) .

قال ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى: (( اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا تُقَاتَهُ وَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ )) (آل عمران 102:)

قال: أن يطاع فلا يعصي ويدرك فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر. وشكره يدخل فيه جميع أفعال الطاعات، ومعنى ذكره فلا ينسى ذكر العبد بقلبه لأوامر الله في حركاته وسكناته وكلماته فيمثلاها ولنواهيه في ذلك كله فيجتنبها ..

### 3-5/ أهمية التقوى

تتجلى أهمية التقوى فيما يلي:

- أنها وصية الله للأولين والآخرين، قال تعالى: (ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله).
- أنها ميزان التفاضل بين الناس يوم القيمة، قال تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).
- أنها خيراً الزاد، قال تعالى: (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى).
- أنها خير لباس، قال تعالى: (ولباس التقوى ذلك خير).

## ٦- المحور الثاني : كيفية اكتساب التقوى و ثمراتها

### 1-6/ كيفية اكتساب التقوى

لا سبيل لتحقيق التقوى إلا بالوفاء بما يلي :

- الوفاء بحقوق الله تعالى في التعظيم والتنزيه.
- الوفاء بحق النفس في التربية والتهذيب.
- الاستغفار والعمل الصالح.
- مراقبة النفس ومحاسبتها.
- الوفاء بحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية.

### 2-6/ ثمرات التقوى

- نيل محبة الله تعالى، قال تعالى: (بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَأَتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) (آل عمران:76)
- رحمة الله تعالى في الدنيا والآخرة، قال تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ أُنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعْلَكُمْ تُرَحَّمُونَ) (الأنعام:155)

- سبب لعون الله ونصره وتأييده، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) (النحل:128).
- تفريج الكرب وتسهيل الأمور وتوسيع الرزق وفتح مزيد من الخيرات، قال تعالى: (وَمَنْ يَتَّقَنَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَحْرَجاً) (2) وَيَرْزُقُهُ مَنْ حَبَّ لَا يَحْتَسِبُ (الطلاق: من الآية3)
- التقوى ثوابها الجنة، قال تعالى: (إِنَّ الْمُفْتَقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ) (القلم:34) .....

## ٧- امتدادات سلوكية

لما علمت حقيقة التقوى وما للمتقين من ثمرات في الدنيا وجزاء في الآخرة ألتزم بالتقى، وذلك بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه، وأحث غيري على الالتزام بها في كل الأحوال.

## ٨- تقويم التعلمات

تقوى الله حق من حقوقه سبحانه وتعالى، فمرعاة هذا الحق تقتضي أن يجعل المرء بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضب وسخط وعقاب وقاية تقيه وتحفظه من ذلك، وهو امتنال أوامر واجتناب نواهيه، فإذا فعل المسلم ذلك نال محبة الله عز وجل وتيسرت أموره وفاز بخيري الدنيا والآخرة.

## X- تمارين تطبيقية

### 1- تمارين 1/1-9

• 1) اذكر مفهوم التقوى.

• 2) اذكر أربع ثمار تحققها التقوى.

• 3) املأ الجدول بما يناسب من ثمرات التقوى.

ثمار التقوى	الآية
	وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
	وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفَّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظَّمُ لَهُ أَجْرًا
	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَءَامَنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُجَعَّل لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ

### 2- تمارين 2/2-9

• 1) أناقش وأبدي موقفا :

أ. يعتبر أحمد أن قول أحدهم (اتق الله) هو مسبة للآخرين.

ب. شاب يدعى أنه يتقي الله، ولكنه اعتاد رفع الصوت على والديه.

• 2) أعبر عن رأيي :

القوى حق الله تعالى، ومن مقتضياتها أنها ترتبط بكل الحقوق الأخرى كحق النفس، وحق الغير، وحق البيئة وغيرها، فما رأيك؟

---

---

## X- أستعد للدرس المقبل

أحدد مفهوم الهجرة المتتجدة، وأبحث عن مظاهرها.